

من العلوم الاهية واليهية ولا يشك في همة وخافون من طهور اعمالهم
ان يخطوا لاعتقادهم علمها دون اسم تعالي الصنف **الثاني** الصوفية
وهو من رجال فوق هؤلاء العباد فانهم يرون ان اعمالهم كلها من تعالي مع ما هو
عليه من لود والاختتام والودع والهدى والنقل وغير ذلك ويرون مع ذلك
ايضا ان جميع ما هو فيه بالنظر للمقامات التي فوقهم كالمشي وفيهم عرونة
ونفس بالنظر لاهل الطيفه العليا فخذهم راجحة دعوي مع حسن
اخلاقهم وخصوهم الصنف **الثالث** الملايكة وهو على قدم سريدا
اي بكل الصديق ربه الله عنه ومن شانهم انهم لا يزيدون على الصلوات التي
الارباب ولا يفعلون من العبادات كلها الا ما لا بد منه ولا يتبرون على قلب
الناس بعبادة يمشون في الاسواق ويحسون مع اناس بكلامهم العادة قد
انفردوا بعلومهم مع اسم تعالي لا يتزلزلون عن عمودهم ولا يدعون الربا
طحا لا استيلا عظم اسم على قلوبهم وهو لا على الطوايف كلها معا كما يظن
ابريك حلي الصفا **فصل** في ذلك والطلب للمقامات الثلاثة ولا تقع
بنيتي دون المقامات الثلاثة والحمد لله رب العالمين

وما في الله تعالي به علي
بعد المجاهدة اطلاقه في انه سبحانه وتعالى لا يضح احد من احسن علا
وذلك من البر نعم الله عليه لان به سكن القلب عن طلب الامر على العمل
وعن طلب الفخ على قلة حجب المقامات المازية ان الفخ بعد المجاهدات
والرباطات امر لازم لا بد منه فطلبه الاعمال وتناوله النفس ولكن من
يكون ذلك الغفها هو في الدنيا والاخرة ذلك الي اسمك **فادامت باق**
عمل صدقا واعرف ذلك من نفسك ولم تر يفتك لك في باطنك مثال ما في
لمن رايته علي فومك فاما انك منهم ربك فانه يدخلك في عمل
التمهية في ذلك وخرم ان يكون من افعال التهم وعليك بالاخلاص في عملك
عمودية وخدمية لربك لا لطلب اجرة فانك عبد له فان انت اجير فلو سجد
سجدت على الحجر من افتاح الدنيا الي انبائها ما ادبت شكره في جملة لك
عبادون ان جعلك اجيرا فان من شان العبد ان لا يبارق داه سيده
في حال محله وفي حال تركه الخدمة ووجه الاذن من سيده بدخوله
في حرمة ولاهله الاجير فانه اذا فرغ من العمل ترك صاحب ذلك
العمل ويود عن السيد وليس معه ان في الدخول في حرمة انهم

وما انعم الله تعالي به علي
بعد المجاهدة علمي يكون الحق تعالي بذكره اوجبه وذلك ينظري
الي اعمال وما ان تنطو عليه فان نظرت في نفسي ورايت بها جملة للكتاب
والسنة مهنه يهدي بهدي السلف الصالح بحسب طاعتها حكمت بان الحق
تعالي يحياها وهو صاخر عنها وان رايها مخالفة للكتاب والسنة ثقيلة
الورع قليلة الزهد قليلة الخشوع قليلة الخوف من اسم تعالي ذكره
للدنيا

للدنيا وظانها ومانصها ناشئة للاخرة ودرجاتها ومراتبها حكمت بان اسم
تعالي بذكرها **فصل** في ذلك من اجل هذه الميزان صاخر ومسا ان لم يسطح
ذلك في جميع الساعات لتعلم مالك وما عليك ولا تنظر احدا غيرك بهلك
عليه مثال ذلك فانه مضمود في هذا الزمان وقد خال اسم تعالي بل الاسما
على نفسه بصيرة **فصل** انه يتأكد على كل شخص ليس له شيء او احسان
ان يزن افعاله بالكتاب والسنة وكلام الائمة لينظر في نعمه وكرامته
واسمه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والحمد لله رب العالمين

وما انعم الله تعالي به علي
قصدني بتعليم العلم نفع نفسي به اولاً ثم المسلمين ثانياً ولا اقصد نفع
غيري به الا بعد الشورى في اذانت فتسمى غلظة عن العمل بما علمت
او فقتها عن الشغل حتى تستوعب العمل بكل ما علمت **وهذا** من الكرم عليه
عليه فان عانتني فاشركه العجايب التي يفتن اجير نية العجايب **وهذا** ما كانت
عليه السلف الصالح كراود الطاي واوقنيتيه وسناعات الثوري واهلها هم
وكان الشعبي يقول لعلي زمانه لستم بعلماء انتم فخذوا من الناس
ولو انكم كلتم فتوسم بالجمال بما تعلمون لتخرجتم الممارات وليكتفون
عن العلم **وكان** سفياث الثوري ربه الله عن يقول قد غلط قوم في
طلبهم العلم فظنوه لخير العجايب فصار علمهم كليل واعمالهم كليل **وكان**
بشركا في ربه اسمعته يقول واسم ما كلنا نطق اننا نغيب في زمان صدر
الناس تشككهم بهيطادون في الدنيا **وكان** اذ انتعج بشر عن املا الحديث
الي ايام اخوانه وقالوا له ما تقول لربك اذا قال لك يوم القيامة لم تر ترك
الحديث بكلام نبيي صلى الله عليه وسلم فتناك بشر اخوك له يارب قد
ارنتني فيم بالاخلاص وليرعد نفسي اخلاصا **وكان** الامام احمد ربه الله
يقول من علامة اخلاص العاقر في علمه انه كلما اراد ان يعلم ارباب الدنيا
زهوا وقلت داره التهم **وسمعت** سيدي علي الخراس رحمة اسم يقول
كان من اخر العلم العالمين الامام النووي ربه الله اسم عنه المرض المهن الذي
ما شئ ورجح من الشام الي نوى دله ليرجى واهل شاعرا يجلونه الي اسم
سرى العكاز والاربعين وترك كنبه ولفنا به كلها بالشم الغفرا والمسالكين
انتهى **وذلك** طوقا عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام اسمنا غضب
من السلطان صلاح الدين في مصر حالي امتعة داره كلها في حيازة واركب
زوجته علي الجاه **وكان** ابراهيم ابن ادم يقول مرت سجدت تلوذ عليه
اخلي فخير وذلك ايام سباحتي قال فقلنته فوجدت في باطنه فقلنته
انت بما فعلت تعلم فكيف تطلب علم من لم تعلم فانه ان امتا لاد لم يطلب العلم
الا لا فامة الحق عليه الغيرون ادعج غير ذلك كنبه افعاله فلا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

انساب الثاني